



AL SALAM BANK

البنك الإسلامي

مجلة شهرية
تصدر عن خلية التسويق و الاتصال
- عدد ماي 2019 -

المجلة
الإسلام

إطلاق دفتر الإستثمار «هديتي»

«أجمل هدية لأعز الناس»

ص 08



منبر هيئة الفتوى

«معالجة مسألة الديون في الشريعة الإسلامية»

بقلم الدكتور : عز الدين بن زغيب

ص 05



الكلمة الإفتتاحية

«أخطاء شرعية يمكن تفاديها»

بقلم السيد المدير العام : صابر ناصر

ص 04



ليلة القدر المباركة

«ليلة...خير من ألف شهر»

ص 18



فتاوى الهيئة

لكل سؤال جواب

ص 07



للمطالعة

مهارات العمل ضمن فريق

ص 20



أقلام الموظفين

«طلب الحلال فريضة

على كل مسلم»

بقلم السيد علي محمد بورويبة

ص 11





AL SALAM BANK
الجزائر - Algeria



AL SALAM BANK
الجزائر - Algeria

مجلة السلام

مجلة شهرية صادرة عن خلية التسويق و الاتصال

مجلة "السلام" هي مجلة داخلية شهرية تصدر عن خلية التسويق و الاتصال؛ تهدف من خلالها إلى تعزيز التواصل الداخلي بين كافة موظفي المصرف، وبإمكان جميع الموظفين المشاركة سواء بمقالات أو اقتراحات لتحسين مناخ العمل؛ أو بأفكار لمنتجات جديدة أو التعبير عن آرائهم من أجل ترسيخ بيئة عمل إيجابية و متينة، و سنخصص لكل إدارة / خلية / فرع صفحة خاصة في المجلة مع معرض للصور و أهم الأحداث... إلخ

ندعو جميع الموظفين لإرسال مقالاتهم و اقتراحاتهم عبر البريد الإلكتروني :

Groupe-Marketing@alsalamalgeria.com

مع التحية و التقدير

أقلام الموظفين

طلب الحلال فريضة على كل مسلم

ص 11



الكلمة الافتتاحية

أخطاء شرعية يمكن تفاديها

بقلم المدير العام السيد : حيدر ناصر

ص 04



أقلام الموظفين

فضل العشر الأواخر من رمضان

ص 13



منبر هيئة الفتوى

معالجة مسألة الديون في الشريعة الإسلامية

بقلم الدكتور : عز الدين بن زغبة

ص 05



للمطالعة

01 ماي... عيد العمال
قصة كفاح مستمر

ص 14



فتاوى الهيئة

لكل سؤال جواب

ص 07



للمطالعة

ليلة القدر المباركة
ليلة... خير من ألف شهر

ص 18



جديد المصرف

توقيع اتفاقية شراكة بين مصرف السلام و مؤسسة بيتروجال

ص 08



للمطالعة

مهارات العمل ضمن فريق

ص 20



جديد المصرف

اطلاق دفتر الاستثمار "هديتي"

ص 09





”أخطاء شرعية يمكن تفاديها“

بقلم المدير العام السيد : حيدر ناصر



ذلك إذا حصل وإن كان المصرف يعفو عما نقص عن حصته طواعية إذا كان الربح الفعلي أكثر مما اقتطع تحت الحساب.

هذه بعض الأمثلة التي تجسد هذا الانفصام الذهني بين ما هو عملي تطبيقي وما هو شرعي وعلاجه التركيز في التدريب على إيلاء الأهمية لفهم طبيعة المعاملة الشرعية قبل كيفية معالجتها معلوماتيا حتى لا يطغى الجانب التطبيقي المصرفي البحث على المضمون العقدي الشرعي.

على الزملاء في الفروع وأيضا في إدارات التمويل المركزية استحضار المفاهيم البسيطة للبيع والإجارة والشركة التي درسوها في الجامعة بل يعاينونها في الحياة اليومية ويستخدموا عقولهم ولا ينسابوا فقط في روتين التطبيقات الآلية للعمليات وسيستوعبون حينئذ بكل سهولة هذه البديهيات الشرعية التي ستحول دون تكرار مثل هذه الأخطاء غير المقبولة بعد عشر سنوات كاملة من العمل المصرفي الشرعي.

وفقنا الله جميعا للفهم الصحيح والتطبيق السليم ورب مبلغ أوعى من سامع.

المقاولات من السيولة اللازمة لتنفيذ التزاماتها. فالخطأ ناتج عن فهم قاصر مؤداه ان البديل الوحيد لبيع المربحة هو بيع السلم وإغفال قاعدة جوهرية أن المصرف في السلم مشتر لسلم تقبل الوصف في الذمة (مثليات) ثم يوكل البائع بعد تسلمها ببيعها نيابة عنه وهو ما لا ينطبق في مجال أشغال الإنجاز التي يمكن تمويل موادها وحدها بالمربحة أما المصاريف الأخرى فبالمضاربة أو المشاركة لا السلم.

ومما صححناه من أخطاء شرعية أيضا توقيع الفروع لعقود مشاركة أو مضاربة جديدة عند تمديد آجال هذه التسهيلات لعدم انقضاء العمليات المنوطة بها في تلك الآجال وكأننا بصدد مشاركات أو مضاربات جديدة في حين أن التمديد يخص ذات المعاملات التي لم تقفل بعد. وسبب الخطأ تقييد المعاملة على النظام المعلوماتي كمديونية شكلا باحتساب هامش ربح محدد مسبقا يخصم من الحساب أو يضاف لرأس المال المشاركة أو المضاربة مؤقتا (تحت الحساب) و تقييد عملية جديدة بهامش ربح ثان حسب المدة فيعتقد المنفذ للعملية أنه بصدد تمويل آخر في حين أن المطلوب تعديل مدة العقد فقط مع إبقاء نفس الشروط قائمة علما أن هامش الربح المحتسب في النظام المعلوماتي لا يمكن أن يتجاوز الحصة المحددة في عقد المشاركة أو المضاربة عند إقفال العملية بحيث يرد للمتعامل ما زاد على

كثيرا ما يرتكب الزملاء الميدانيون بالفروع أخطاء شرعية في تنفيذ بعض العقود لعدم تمكنهم من الجمع ذهنيا بين التطبيق المعلوماتي للمعاملة الذي يعالجها كمديونية على المتمول وبين مقتضيات التكيف الشرعي للعقد المستخدم بيعا أو إجارة أو سلما أو استصناعا أو وكالة أو مشاركة أو مضاربة. وقدima قال فقهاؤنا أن الحكم على الشيء فرع عن تصوره وهو ما ينطبق على التصرفات أيضا فإذا كان التصور خاطئا صار التصرف الذي بني عليه خاطئا.

ومن بين الأخطاء التي كشف عنها التدقيق الشرعي في أحد الفروع إبرام عقود بيع أجل مستقلة لتسديد حقوق جمركية لسلمة كانت محلا لعقود مماثلة أو مغطاة من المتعامل كاملة بدلا من دمج كلفة هذه الحقوق في ثمن الشراء ولو على أساس تقديري واحتساب هامش الربح على الثمن الكلي مخصوما منه الدفعة المسبقة للأمر بالشراء علما أنه بإمكان المتعامل تقدير مبلغها ابتداء من التعريف الجمركي الساري المفعول. ومرد هذا الخطأ كما أسلفت هو الانفصام الذهني في معالجة المعاملة معلوماتيا وتعاقديا وكان بالإمكان تفادي الخطأ لو استحضر منفذ العملية المفهوم البسيط لعقد البيع ليعي استحالة بيع حقوق جمركية سواء نقدا أو بالأجل.

ونجد نفس الملاحظة في عقد السلم مثلا حين يستخدم لتمويل أشغال إنجاز لتمكين شركة



معالجة مسألة الديون في الشريعة الإسلامية

بقلم الدكتور : عز الدين بن زغيبه



أداء الحق الواجب تجاه الغير، عمدت الشريعة إلى حفظ هذا الأصل العظيم في المعاملات بجملة من الشروط والضوابط والآليات، لتوثيقه وحفظ الحقوق فيه لأصحابها، وذلك في أطول آية في القرآن الكريم، وهي آية المداينة، حيث أمر بكتابة الدين والإشهاد عليه، وقبض الرهن عند تعذر ذلك في حالة السفر، مفصلاً كل ذلك، حيث قال تعالى "يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل، ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله" (البقرة: 282-283)،

قدرة على تنمية المال وإصلاحه وتسييره، لكنه لا يملك من مادته ما يمكنه من إظهار تلك المواهب في تجارة أو صناعة أو فلاحه، فيضطر إلى التدابير لتحقيق رغبته وبلوغ غايته، كما أن من يوجد بيده المال قد يكون فاقداً لحسن النظر والتصرف فيه، فيحول ذلك بينه وبين إصلاح ماله، فيكون عرضة للتآكل والنفاذ على مر الأيام، فيجد ماله نفسه مظطراً للتدبير حتى لا يختل نظام ماله.

ولما كانت المداينات أكثر عرضة للخصومات والمنازعات، بسبب إنكار الحقوق وبخس الأشياء، أو عدم القدرة على استيفاء شروط الإلتزام، أو عدم القدرة على

إن الله تعالى لما خلق الإنسان و استخلفه في الأرض و استعمره فيها لم يجعل كل فرد من نوعه قائماً بذاته مستقلاً بحياته، بل جعل بعضهم محتاجاً إلى بعض ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً، وجعل بقاء نوعه واستمراره في الوجود مبنياً على تعاونهم فيما بينهم، إلا أن هذا التعاون قد يكون في الشر، وقد يكون في الخير، فنهى الله عما هو شر ورهب منه، وأمر بما هو خير ورغب فيه.

ولما كان تحقيق ضرورات حياة الإنسان وحاجاتها وتحسيناتها لا يتم إلا بتعاون غيره معه، لإقامتها فهو محتاج لما في يد غيره من المواد، والوصول إليها لا يكون إلا بالمقايضة أو بالتبرع أو بالمبادلة بواسطة، وهو الغالب الأعم، وهذه الوساطة هي المال، وهذا المال لما خلقه الله سبحانه وتعالى وقسمه بين الناس لم يجعله في أيديهم على ميزان واحد، فهو غزير وفير عند بعضهم، وقليل معدوم عند آخرين، وحتى يستطيع هؤلاء الوصول إلى ضروراتهم وحاجاتهم لا بد لهم من مال، وهو غير موجود لديهم، لذلك جعلت الشريعة المداينات سبيلاً لهم.

والتدبير من أعظم أسباب رواج المعاملات ودوران المال، لأن هناك من الناس من له



معالجة مسألة الديون في الشريعة الإسلامية

بقلم الدكتور : عز الدين بن زغبية

فلاحة، أو لقضاء ضروراتهم وحاجاتهم، ثم يعرض لهم ما لم يكن في حساباتهم، فيقعد بهم عن أداء ديونهم بسبب عسرهم، فمثل هؤلاء طلبت الشريعة إظهارهم إلى حالة اليسر، بل جعلت لهم سهما في أموال الزكاة، و هو سهم الغارمين، حتى لا تبقى رقابهم أسيرة لتلك الديون وأربابها، وحتى لا تضيق على أرباب الأموال حقوقهم التي قد تدفعهم إلى الكف عن مثل هذا الخير. والله أعلم بالصواب.



د. عز الدين بن زغبية
نائب رئيس الهيئة

عن بذلها للغير، ويفضلون بقاءها في أيديهم مع كسادها على بذلها مع ضياعها، وهذا مضر بحياة المجتمع و مسار الدولة.

وفي الوقت نفسه نظرت الشريعة إلى الذين يطلبون الأموال من أيدي الناس لإصلاحها في تجارة، أو صناعة، أو

وقد علق الظاهر ابن عاشور على هذه الآية فقال: " فشرع الله تعالى للناس بقاء التداين المتعارف بينهم كي لا يظنوا أن تحريم الربا والرجوع بالمتدينين إلى رؤوس أموالهم إبطال للتداين كله. وأفاد ذلك التشريع بوضعه في تشريع آخر مكمّل له وهو التوثيق بالكتابة والإشهاد" (التحرير والتنوير: 3/88)، كما أن الشريعة قد أحاطت المداينات بوازع سلطاني ردعي يردع المستهترين والعابثين بأموال الناس، وطلبت من ولي الأمر الضرب على أيديهم، وفوضته في كثير من الأحيان تقدير العقوبة أو الإجراء المناسب، لمنع هؤلاء من الاستمرار في ممارساتهم.

وإن لجوء الشريعة إلى الوازع السلطاني في تشريع المداينات، ليس رغبة منها في إيلام الناس وإيذابهم في الأموال والأديان، بل هو سعي منها لحفظ سبيل الخير من الانقطاع



لكل سؤال..جواب

فتاوى الهيئة

السؤال:

وجود رصيد لهؤلاء المتعاملين في حساباتهم دون أن يدفع البريد من ماله و في هذه الحالة لا مانع من أخذ عمولة أو أجر على هذه الخدمة لأنها خدمة حقيقية لا تتضمن قرضا و لا إقراضا إنما ينظر في أجرة المثل أو سعر المثل في السوق و هذا يقوم به المصرف.

و إذا كان الأجر "--%" مثلا عن الحالات المتخلفة و التي يلتزم البريد بتتبع الحساب و الخصم من أول مبلغ يدخل إليه فإن هذا يعني أنه لو وجد رصيد لجميع عملاء المصرف في مواعيد أقساطهم فإن البريد يقدم الخدمة مجانية.

يجوز للمصرف إعتبار هذه العمولة من قبيل الإلتزام بالتبرع."

السؤال:

لما بادر المصرف بتنفيذ عملية مرابحة محلية من أجل إقتناء عتاد و أجهزة لفائدة متعامل متعاقد مع مجموعة من المستشفيات من أجل توريد عتاد و أجهزة طبية، تبين له أن العتاد موضوع المرابحة قد سلم و ركب بالمستشفى المتعاقد معه، و قد برر المتعامل ذلك بالإستعجال المتعلق بتنفيذ هذه العملية و الذي دفع المورد إلى التركيب المباشر للعتاد بالمستشفى دون إنتظار تنقل مندوب المصرف إليه، و إذ يطلب المتعامل من المصرف إيجاد الحل المناسب له فإننا نرجو من الهيئة إفادتنا برأيها في هذه المسألة.

جواب الهيئة:

"إذا كان العميل قد تقدم بطلب شراء أجهزة و وعد بشرائها و لما ذهب مندوب المصرف لشرائها أخبره المورد (البائع) بأنها قد ركبت فعلا في مكان عميل المصرف فإن المعاملة تكون باطلة إلا إذا كانت الأجهزة مما ينفصل كجهاز تكييف أو ثلاجة فإنه يمكن لمندوب البنك معاينتها و شراؤها من البائع ثم قبضها و تكفي المعاينة السابقة و بيعها مرابحة و تسليمها للمشتري مرابحة و أما إن كانت مما يستهلك عينه كخلطة الاسمنت توضع في السقف مثلا أو يختلط بغيره كالبترول فإن المعاملة لا تصح.

و إذا كانت المعاملة قد تمت فإن كانت من النوع الثاني جنبت أرباحها و إلا فلا."

في إطار الإعداد لمشروع التمويل الإستهلاكي (تمويل الأفراد) المزمع إنطلاقه قريبا بالمصرف تم إقتراح إشتراط التأمين على الدين و التأمين على الحياة و لإعتبار غياب شركات تأمين إسلامية فإنه إقتراح التعامل مع شركات تأمين تقليدية، و عليه و إذ قدمت الهيئة رأيها إستثنائيا للمصرف سابقا بشأن اللجوء إلى التأمين لدى شركة تأمين تقليدية فإن الإدارة العامة تستفسر عن إمكانية تطبيق مثل هذا الرأي في هذه الحالة. و في نفس الإطار و لإعتبار أن موظفي الدولة و هم الفئة الرئيسية المستهدفة موطنه أجورهم في مستوى حساباتهم لدى بريد الجزائر، فقد إرتأت الإدارة العامة توقيع إتفاقية مع بريد الجزائر من أجل اقتطاع و تحويل المستحقات الشهرية على مدينيه المواطنين لدى البريد، و تقضي الإتفاقية بتحديد يوم لعملية الإقتطاع فإن لم يتوفر في حساب المعني بقيمة القسط الشهري تكفل بريد الجزائر بإجراء مسح شهري لكافة الحسابات المدينة للمصرف مقابل إستفادته من عمولة تقدر ب -- % من قيمة المبلغ الإجمالي المحصل، فهل يكون للمصرف إعتبار هذه العمولة من قبيل مصاريف إستحقاقه للدين و من ثم الرجوع بها على مدينيه.

جواب الهيئة:

"لا مانع شرعا أن يقوم المصرف الإسلامي بالتأمين على ديونه لدى عملائه شريطة أن يدفع الإشتراك لشركة التأمين و أن يكون التأمين لدى شركة تأمين إسلامية.

وإذا لم توجد شركة تأمين إسلامية تعطي هذا النوع من التأمين في الجزائر فلا مانع من التأمين لدى شركة تأمين تقليدية على أن يعاد العرض على الهيئة بعد سنة.

لا مانع شرعا من أن يطلب المصرف من عميله طالب التمويل أن يقدم من ضمن الضمانات وثيقة تأمين على حساب العميل لدى شركة تأمين إسلامية مظهرة لصالح المصرف، و لا مانع أيضا من توكيله المصرف ليتولى ذلك عنه بأجر معلوم.

لا مانع من إتفاق المصرف مع إدارة البريد على أن تقدم له خدمة تتمثل في خصم أقساط التمويل الذي يقدمه المصرف لهؤلاء العملاء في حالة



جديد المصرف

دفتر الاستثمار "هديتي"

أجمل هدية لأعز الناس



حساب للمهدى إليه ويقوم المهدى بإيداع المبلغ.

ويتوجب على المهدى إليه التقدم للمصرف لاحقا لإكمال الوثائق الثبوتية بطاقة تعريف وشهادة إقامة حيث يتم تأكيد الحساب.

ويسعى مصرف السلام الجزائر لتحسين وتطوير خدماته حيث يعزز بذلك مكانته كمصرف شامل يقدم منتجات مبتكرة تتوافق وتعاليم الشريعة الإسلامية.

السلام مباشر عبر الكمبيوتر -تطبيق الهواتف النقالة السلام سمارت بنكنغ وبطاقة الدفع عبر الأنترنت إضافة الى كل هذه المزايا فإن المستفيد يدخل تلقائيا في القرعة التي تنظم كل ثلاثة أشهر للفوز بعمره مدفوعة التكاليف الى البقاع المقدسة.

ويؤكد مصرف السلام الجزائر بأنه يمكن لأي شخص التقدم حاملا بطاقة التعريف والمبلغ المراد إيداعه لفائدة شخص آخر من مستشار المتعاملين الذي يقوم بفتح

أطلق مصرف السلام-الجزائر، في إطار تنويع خدماته لفائدة المتعاملين، لأول مرة في الجزائر منتجا مبتكرا وهو دفتر الاستثمار "هديتي"،

موجه للمتعاملين الراغبين في تقديم أي مبلغ لشخص عزيز (ام، أب، بنت، ابن، زوجة....) دون علم هذا الأخير حيث يتم فتح الحساب وإيداع المبلغ المرغوب في إهدائه ويتم منحه علبة دفتر يقدمها كهدية للمهدى له دفتر الاستثمار "هديتي"، وسيلة إدخار سهلة وأمنة في متناول كل أفراد العائلة تمنح إمكانية استثمار الأموال مع إمكانية التصرف بها بكل حرية وفي أي وقت.

ويمكن للمتعامل الاستفادة من عدة مزايا للدفتر "هديتي"، دفتر مجاني، حساب بدون تحمل مصاريف التسيير، وكذا عملية السحب والإيداع مجانية، بالإضافة إلى أرباح تضاف إلى حسابك على أساس ربع سنوي، وحرية الإيداع والسحب، ويستفيد أيضا من الخدمات عبر الأنترنت





توقيع اتفاقية شراكة بين مصرف السلام الجزائر و مؤسسة بيتروجال

أبرم مصرف السلام-الجزائر ومؤسسة بيتروجال اتفاقية شراكة في إطار التعاون الاقتصادي؛ وقد وقع على الاتفاقية كل من السيد سفيان جبابلي مدير قطاع التطوير التجاري لمصرف السلام والسيد قطاي حمزة المدير العام لمؤسسة بيتروجال وجرت مراسيم التوقيع على مستوى المقر الرئيسي لمصرف السلام-الجزائر بدالي إبراهيم.

تسمح هذه الاتفاقية لمختلف المؤسسات الاقتصادية الناشطة في مجال الطاقة من اقتناء معدات توزيع الوقود والمنتجات البترولية التي توفرها مؤسسة بيتروجال عن طريق التمويل الايجاري "الليزنج" الذي يعتمد عليه مصرف السلام-الجزائر في تمويل الشركات عبر كافة فروعه المنتشرة في ربوع الوطن.

ويؤكد مصرف السلام-الجزائر من خلال الشراكة الدائمة مع مختلف الشركات الاقتصادية في كافة المجالات ارادته الكاملة للتموقع في السوق الجزائري والعمل على الاستجابة لحاجيات السوق والمتعاملين والمستثمرين وفق استراتيجية تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في مختلف القطاعات.



رمضان
عظيم

بطاقة «السلام فيزا» مسابقة الدفع من مصرف السلام الجزائر صممت لتمنحك أرفع مستويات الراحة والأمان والثقة المدعومة بمجموعة من المزايا منها :

- بطاقة سحب و دفع عالمية ؛
- سهولة تسديد ثمن المشتريات و حجز الفنادق (الرحلات السياحية و رحلات العمرة) ؛
- سهولة إعادة الشحن.

www.alsalamalgeria.com

tawassol@alsalamalgeria.com

021 38 88 88

مصرف السلام الجزائر

Al Salam Bank-Algeria

al_salam_bank_algeria





رعاية مختلف التظاهرات من مصرف السلام الجزائر

جائزة الجزائر الدولية لحفظ القرآن و لإحياء

التراث الإسلامي

شارك مصرف السلام الجزائر في فعاليات افتتاح الطبعة السادسة عشر لجائزة الجزائر الدولية لحفظ القرآن وإحياء التراث الإسلامي المنظمة من قبل وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بمشاركة 50 دولة أجنبية،



وبحضور وفد وزاري وجمع غفير من المشاركين الحافظين لكتاب الله، حيث تم الافتتاح بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم والقاء كلمة الافتتاح من طرف معالي وزير الشؤون الدينية تلتها أنشودة دينية أدتها فرقة الأشواق قادمة من ولاية بشار، بعدها تم تكريم العالمين الجليلين (الشيخ محمد الصالح الصديق والشيخ جلول بلقاسمي المدعو أحمد) ابن تم عرض فيلم وثائقي عن العالمين، وتم الاختتام بتلاوة حسنة من القرآن الكريم.

و جرت الفعاليات في فندق السوفيتال وبحضور لجنة متعددة الجنسيات من (لبنان و ...) الاختتام كان من المسجد الكبير بساحة الشهداء العاصمة، أشرفت عليه رئاسة الجمهورية

الندوة الشهرية لجمعية "أفاق" لرجال الأعمال



إنطلقت فعاليات الندوة الشهرية لجمعية "أفاق" لرجال الأعمال بفندق "جاردي" بباب الزوار، و التي كانت من تنشيط السيد المدير العام لمصرف السلام الجزائر الأستاذ "ناصر حيدر" و التي جرت يوم السبت 27 ماي 2019





طلب الحلال فريضة على كل مسلم

بقلم السيد : علي محمد بورويبة

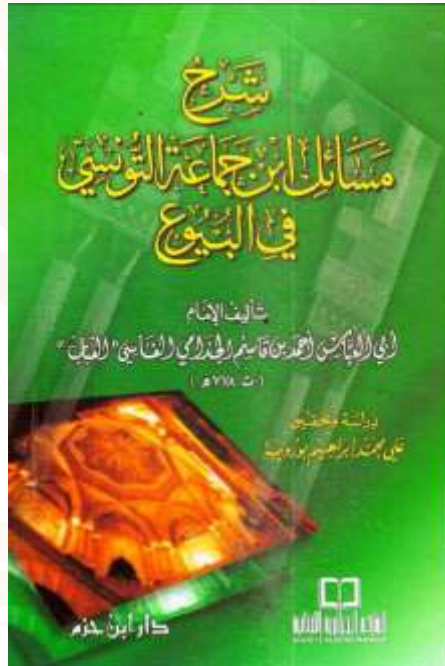


الحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله وآله وصحبه ومن تبع هداه،
وبعد:

أخرج مسلم في صحيحه: عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ
اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ
الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ :
{يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا
صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ}
[المؤمنون: 51] وَقَالَ : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ}
[البقرة: 172]، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ
السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ
حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ فَأَنَّى
يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ»¹.

قال الإمام النووي: "وهذا الحديث
أحد الأحاديث التي هي قواعد الإسلام
ومباني الأحكام. وفيه: أن المشروب
والمأكول والملبوس ونحو ذلك ينبغي أن
يكون حلالا خالصا لا شبهة فيه، وأن من

أراد الدعاء كان أولى بالاعتناء بذلك من
غيره"².



لذلك أوجب العلماء التفقه في أحكام البيع
والشراء، وبخاصة لمن جلس في
الأسواق من التجار، وحثوا على حضور
مجالس العلم، فعن عطاء -رحمه الله-
قال: "مجالس الذكر هي مجالس الحلال
والحرام كيف تشتري وتبيع، وتصلي
وتصوم، وتنكح وتطلق، وتحجّ، وأشبهه
هذا"

وقد اعتنى فقهاء المالكية والمغاربة منهم
على وجه الخصوص بالتأليف في هذا

المجال، نذكر منهم:

- ♦ عبد الرحمن بن القاسم المصري،
الإمام المشهور أنجب تلاميذ مالك،
وأعلمهم بقواعد مذهبه حتى كانوا
يفضّلونه على جميع أصحابه في علم
البيوع، له: "كتاب المسائل في بيوع
الأجل".
 - ♦ أبو العباس الأبياني التونسي، له
كتاب: "مسائل السماسرة في
البيوع".
 - ♦ أبو يحيى أبو بكر بن جماعة
التونسي، له كتاب: "مسائل البيوع"
 - ♦ أبو العباس القباب الفاسي، له كتاب:
"شرح مسائل ابن جماعة في
البيوع".
 - ♦ أبو العباس أحمد البجائي، له كتاب:
"تعليق على بيوع الأجل من
مختصر بن الحاجب".
 - عبد الله بن فودي، له كتاب: "كفاية
العوام في البيوع".
- وغيرهم كثير، ممّا يوجد في كتب
التراجم و الفهارس.

كتاب مسائل البيوع لابن جماعة التونسي:

وبمناسبة هذا العدد من المجلة اخترت أن أقدم إلى القراء الأعزاء أحد الكتب الطريفة والنادرة التي عنيت بأحكام البيوع، وهو: كتاب "مسائل البيوع" ألفه الإمام أبو يحيى ابن جماعة التونسي، وتولّى شرحه وبسط معانيه الإمام أبو العباس ابن القّباب الفاسي، وقد وفّقني الله للاعتناء بهذا الشرح وإخراجه.³

موضوع الكتاب:

يتناول هذا الكتاب عدّة مسائل من البيوع الشائعة في عصره، ويبين الحكم الشرعي فيها وفق مذهب الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه. ويشمل الكتاب الأبواب الفقهية التالية: [أحكام بيع الطعام، أحكام الصّرف، أحكام السلم، المزبنة، فسخ الدين في الدين، بيع الخيار، بيع الغرر، الإجارة، مسائل

مختلفة].

وقد حظي هذا الكتاب بأهمية كبيرة لدى العلماء بين شارح وناظم⁴ حتّى قالوا عنه: "يتعيّن على كل متدبّن في معاملاته الوقوف عليه".

قصة الكتاب وسرّ تأليفه:

يرجع سرّ تأليف هذا الكتاب إلى قصة عجيبة، وهو: أنّ بعض تلاميذ ومحبي الإمام ابن جماعة التونسي لجأوا إليه لإمامته في العلم وصلاح سيرته، طالبين منه أن يؤلّف لهم كتاباً في التّصوّف والزّهد، يدلّهم على الطريق الموصول إلى تقوى الله، وبلوغ رضاه ومحبّته، فأجاب طلبهم وعكف على تأليف كتاب، ثمّ ناولهم إيّاه فإذا هو كتاب في مسائل البيوع والتجارة، فتعجّبوا من صنيعه واستكروا، فقال: "هذا هو التّصوّف، لأن مدار التّصوّف على أكل الحلال، ومن لا

يعرف أحكام المعاملات لا يسلم من أكل الحرام بالربا والبيوع الفاسدة". فألفه للتّوصل لأكل الحلال، ومن أكل الحلال فعل الحلال.

وصدق الشيخ فيما قال؛ إذ لا يستقيم أمر المسلم ولا يصلح تدبّنه إلّا بتحرّي الحلال واجتناب الحرام، ولا يتحقّق ذلك إلّا بطلب العلم، وكلاهما - العلم والحلال - فرض على المسلم تحصيله، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النّبي صلى الله عليه وسلم قال: "طَلَبُ الْحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ"⁵.

وأختم بأبيات جميلة للإمام عبد الرحمن السنوسي -رحمه الله- من مقدّمة نظمه لكتاب "مسائل البيوع لابن جماعة" المسمّى: "هدية المسكين لمن أراد من علم الدين" (والذي ما يزال مخطوطاً):

الحمد للواحد ذي الجلال * منور القلوب بالحلال
وجعل الرّان على القلوب⁶ * لأكلة الرّبا مع الذّنوب
ولم يجي في سائر الذّنوب * ما جاء في الرّبا من الحروب
ومن يطبق حرب العزيز القاهر * مع نبيّه الكريم الطّاهر
وأمر الله بأكل الطّيب * وهو الحلال عندنا في المذهب
وجاء أيضاً في الحديث الواضح * عن سيّد الخلق الشّفيع النّاصح
قال لسعد طيّب لقمتمك⁷ * مهما أردت تستجاب دعوتك
من أكل الحلال أربعين * يوماً أطاع ربّه يقينا
وهكذا في العكس جاءنا الخبر * فابعد عن الرّبا وحقق النّظر
فإنّه يذهب أنوار الفكر * حتى يصير القلب أقسى من حجر
مصيبة قد عمّت الأوطان * واتّبعوا في فعلهم شيطاناً
فلا أمير ينهى عن هتك الحرّم * ولا القضاة فاحذر البلاء وكَم
من قرية وبلاة قد هلكت * بالفسق والسّكوت ثمّ شئتت⁸
فانظر أخي لنفسك المسكينة * واسع إلى الخلاص بالسّكينة



(1) صحيح مسلم : كتاب الزكاة -باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وترتيبها : (1015) .

(2) شرح النووي لصحيح مسلم : 7/100 اختصاراً .

(3) طبع الكتاب سنة 2007 بدار ابن حزم، بيروت، لبنان.

(4) ممّن نظمه: أبو العباس الحباك «نظم مسائل ابن جماعة في البيوع»، عبد الرحمن السنوسي، «هدية المسكين لمن أراد من علم الدين»، أبو سالم العياشي «معونة المكتسب وبغية التاجر المحتسب».

(5) رواه الطبراني في المعجم الأوسط، وحسنه المنذري والسخاوي والهيثمي.

(6) أي: تعمى وتصدأ.

(7) أي: كل من الحلال الطيب.



فضل العشر الأواخر من رمضان

بقلم السيد : محمد بونيل



من أصحاب النبي صل الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر، فقال رسول الله صل الله عليه وسلم : (أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر، فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر) رواه البخاري

وهي في ليلة سبع وعشرين أرجى ما تكون ،لحديث ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صل الله عليه وسلم قال : (ليلة القدر ليلة سبع وعشرين) رواه أبو داود

فاحرص أخي المسلم على الاقتداء بنبيك صل الله عليه وسلم ، واجتهد في هذه الأيام والليالي ، وتعرض لنفحات الرب الكريم المتفضل ، عسى أن تصيبك نفحة من نفحاته لا تنسى بعدها أبداً ، وأكثر من الدعاء والتضرع،

وخصوصاً الدعاء الذي علمه النبي صل الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها حين قالت : يا رسول الله ، أ رأيت إن علمت أي ليلة القدر ، ما أقول فيها ؟ قال : (قل : اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني) رواه أحمد وغير

ونوجه تحية خاصة للأخوات الزميلات و لكل نساء المسلمين على ما يبذلونه من جهد في هذا الشهر المبارك و ندعو الله العلي القدير أن يجازيهم خير الجزاء عنا و أن يجعل تعبهم في ميزان حسناتهم.

رمضان حتى توفاه الله ، ثم اعتكف أزواجه من بعده

وما ذلك إلا تفرغاً للعبادة ، وقطعاً للشواغل والصوارف ، وتحرياً لليلة القدر ، هذه الليلة الشريفة المباركة التي هي درة الليالي و أفضلها ، التي جعل الله العمل فيها خيراً من العمل في ألف شهر ، فقال سبحانه : { ليلة القدر خير من ألف شهر } (القدر 3)

في هذه الليلة تقدر مقادير الخلائق على مدار العام ، فيكتب فيها الأحياء والأموات ، والسعداء والأشقياء ، والآجال والأرزاق ، قال تعالى: { فيها يفرق كل أمر حكيم } الدخان 4.

وقد أخفى الله عز وجل علمها عن العباد، ليكثر من العبادة ، وليجتهدوا في العمل ، فيظهر من كان جاداً في طلبها حريصاً عليها ، من العاجز المفرط ، فإن من حرص على شيء جد في طلبه ، وهان عليه ما يلقاه من تعب في سبيل الوصول إليه. هذه الليلة العظيمة يستحب تحريها في العشر الأواخر من رمضان ، وهي في الأوتار أرجى وأكد ، فقد ثبت في الصحيحين أن النبي صل الله عليه وسلم قال : (التمسوها في العشر الأواخر من رمضان، ليلة القدر في تاسعة تبقى، في سابعة تبقى، في خامسة تبقى، وهي في السبع الأواخر أرجى من غيرها، ففي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً

السلام عليكم ورحمة الله؛

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله تبارك وتعالى : { وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة }

فقد اختار سبحانه و تعالى العشر الأواخر من شهر رمضان ، من بين سائر أيام الشهر ، وخصها بمزيد من الفضل وعظيم الأجر. فكان صل الله عليه وسلم يجتهد بالعمل فيها أكثر من غيرها ، تقول عائشة رضي الله عنها: (كان رسول الله صل الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره) رواه مسلم

وكان يحيي فيها الليل كله بأنواع العبادة من صلاة وذكر وقراءة القرآن ، تقول عائشة رضي الله عنها : (كان رسول الله صل الله عليه وسلم إذا دخل العشر أحيا الليل، وأيقظ أهله، وجدَّ وشد المنزر) رواه مسلم

فكان يوقظ أهله في هذه الليالي للصلاة والذكر ، حرصاً على اغتنامها بما هي جديرة به من العبادة ، قال ابن رجب : " ولم يكن النبي صل الله عليه وسلم إذا بقي من رمضان عشرة أيام يدع أحداً من أهله يطيق القيام إلا أقامه.. " وداوم صل الله عليه وسلم على الاعتكاف فيها حتى قبض ، ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها : (أن النبي صل الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأواخر من



01 ماي... عيد العمال

قصة كفاح مستمر



تحت شعار "ثمانى ساعات للعمل، ثمانى ساعات راحة، ثمانى ساعات للنوم".

وجاء إضراب شيكاغو ضمن سلسلة إضرابات نظمت في عدد من المدن الأميركية يوم الأول من مايو 1886 تحت شعار "من اليوم ليس على أي عامل أن يعمل أكثر من ثمانى ساعات"، وبلغ عدد تلك الإضرابات خمسة آلاف إضراب وشارك فيها نحو 340 ألف.

تجاوزت قضية هايماركت أسوار أميركا وبلغ صداها عمال العالم، وأحيا المؤتمر الأول للأمم المتحدة الاشتراكية ذكرها في العاصمة الفرنسية باريس عام 1889، وتمت الدعوة لمظاهرات دولية لإحياء ذكرى هايماركت عام 1890، وفي العام الموالي اعترفت الأمم المتحدة الاشتراكية في مؤتمرها الثاني بعيد العمال حدثا سنويا.



عيد العمال يوم يتوقف فيه ملايين العمال في العالم عن العمل لمراجعة أوضاعهم وظروفهم، والنظر فيما تحقق لهم ومالم يتحقق، ورفع مطالبهم بصوت عال في مسيرات وتظاهرات احتفالية.

كانت بداية عيد العمال يوم 21 أبريل/نيسان 1856 في أستراليا، ثم انتقلت إلى الولايات المتحدة الأميركية، حيث طالب العمال في ولاية شيكاغو عام 1886 بتخفيض ساعات العمل اليومي إلى ثمانى ساعات، وتكرر الطلب في ولاية كاليفورنيا.



وفي تورونتو الكندية حضر زعيم العمال الأميركي بيوتر ماكغواير احتفالا بعيد العمال، فنقل الفكرة وتم أول احتفال بعيد العمال في الولايات المتحدة بتاريخ 5 سبتمبر/أيلول عام 1882 بمدينة نيويورك. أثمر نضال العمال في كندا قانون الاتحاد التجاري الذي أعطى الصفة القانونية للعمال ووفر الحماية لنشاط الاتحاد عام 1872.

وبعد وفاة عمال على أيدي الجيش الأميركي فيما عرف بإضراب بولمان عام 1894، سعى الرئيس الأميركي غروفر كليفلاند لمصالحة مع حزب العمل، تم على إثرها بسة أيام تشريع عيد العمال وإعلانه إجازة رسمية.

بقي غروفر قلقا من تقارب اليوم الدولي للعمال مع ذكرى هايماركت في 4 مايو/أيار 1886 حيث قتل أكثر من 12 شخصا في تظاهرة احتجاجية بساحة هايماركت على مقتل أربعة عمال في إضراب بشيكاغو للمطالبة بتخفيض ساعات العمل اليومي إلى ثمانى ساعات

01 ماي... عيد العمال

قصة كفاح مستمر

و أعلن الرئيس الأميركي حينها دوايت أيزنهاور الأول من مايو يوم إجازة رسمية، وكانت مناسبة للتعبير في تظاهرات و مسيرات عن مواقف تتعلق بقضايا سياسية واجتماعية، من قبيل مسيرة دعم حقوق العمال الذين لا يحملون وثائق في الولايات المتحدة، ورفض استمرار الحرب في العراق، والاحتجاج على حالة الاقتصاد الأميركي وعدم المساواة الاقتصادية كما حصل في الأول من مايو 2012 عندما تم احتلال ساحة وول ستريت.

يعد يوم الأول من مايو يوم إجازة رسمية في نحو مائة دولة، وتعتبره الحركات والنقابات العمالية فرصة لتدارس أحوال الطبقة العاملة وتقييم إنجازاتها، ورفع مطالبها في مسيرات وتظاهرات عامة، و لا يخلو هذا اليوم من السياسة بالاحتجاج على الحكومات وسياساتها الاجتماعية والاقتصادية، خاصة في الدول التي تكون النقابات فيها درعا من أدرع الأحزاب السياسية.



وفي عام 1904 دعا اجتماع مؤتمر الاشتراكية الدولية في أمستردام جميع المنظمات والنقابات العمالية وخاصة الاشتراكية منها في جميع أنحاء العالم إلى عدم العمل في الأول من مايو/أيار من كل عام، وتم السعي لجعله يوم إجازة رسمية في عشرات الدول.



وفي عام 1955 باركت الكنيسة الكاثوليكية الأول من مايو عيداً للعمال، واعتبرت القديس يوسف بارا أو يوسف النجار شفيعاً للعمال والحرفيين، فيما سارت الولايات المتحدة على تقليدها القديم، واعتبرت أول يوم اثنين من شهر سبتمبر من كل عام عيداً للعمل، وكذلك الأمر في كندا.

تمسك الاشتراكيون والشيوعيون الأميركيون ومن وصفوا بالفوضويين، بإحياء يوم الأول من مايو وتنظيم مظاهرات ومسيرات في شيكاغو ونيويورك وسياتل وغيرها. وفي عام 1958 اعتبر الكونغرس الأميركي هذا اليوم، يوم وفاء (لذكرى هايماركت) خاصة بعدما حظى بالتقدير من دول عديدة وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي.





حدث في هذا الشهر...

أحداث تاريخية حدثت في شهر رمضان

فتح أنطاكية

في الرابع من رمضان من عام 666 للهجرة (1268 ميلادي) نجح المسلمون بقيادة الظاهر بيبرس في استرداد مدينة إنطاكية من يد الصليبيين بعد أن ظلت أسيرة في أيديهم 170 عامًا

معركة بلاط الشهداء

في اليوم الثاني من رمضان عام 114 هجرية حدثت معركة بلاط الشهداء الشهيرة، وقد اشتعلت هذه المعركة بين المسلمين بقيادة "عبد الرحمن الغافقي" والفرنجة بقيادة "شارل مارتل"، وقد وقعت في منطقة بواتيه الفرنسية، وكان من أهم نتائجها أنها أوقفت المد الإسلامي إلى كل أوروبا.

معركة عين جالوت

في 25 رمضان 658 هـ خرج سلطان مصر سيف الدين قطز من مصر على رأس الجيوش المصرية وذلك لملاقاة جيش المغول الرهيب في معركة عين جالوت وانتصر فيها المسلمون انتصاراً ساحقاً وأدت المعركة لانحسار نفوذ المغول في بلاد الشام وخروجهم منها نهائياً وإيقاف المد المغولي

معركة عمورية

في السادس من شهر رمضان سنة 223 هـ، جهز الخليفة العباسي المعتصم جيشاً لحرب الروم استجابة للصرخة الشهيرة لإحدى النساء المسلمات (وامعتصماه) حيث حاصر عمورية إلى أن سقطت ودخلها المسلمون في السابع عشر من رمضان

مع حلول شهر رمضان المبارك نستعرض بعض أهم وأبرز الأحداث التاريخية التي جرت أحداثها خلال هذا الشهر الفضيل

الدولة الأموية في الأندلس



في 15 رمضان 138 هـ الموافق 20 فبراير 756 م عبّر عبد الرحمن الداخل المعروف بـ (صقر قريش) البحر إلى الأندلس ليؤسس دولة إسلامية قوية وهي الدولة الأموية في الأندلس.

غزوة بدر الكبرى



في السابع عشر من شهر رمضان في السنة الثانية للهجرة وقعت غزوة بدر الكبرى، التي أطلق عليها القرآن الكريم "يوم الفرقان"، وهي أولى المعارك المهمة في التاريخ الإسلامي، حيث كان عدد المسلمين فيها ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، وعدد المشركين تسعمائة وخمسين رجلاً

فتح مكة



في العشرين من شهر رمضان المبارك في السنة الثامنة للهجرة كان فتح مكة

معركة حطين



في 26 من شهر رمضان المبارك الموافق للسابع عشر من شهر تشرين الثاني للعام الميلادي 1188، كانت موقعة حطين بقيادة السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي، والتي أنهت الوجود الصليبي في المشرق



حدث في هذا الشهر...

أحداث تاريخية حدثت في شهر رمضان

في رمضان سنة 43 للهجرة 663م توفي عمرو بن العاص في مصر وله ما يقارب مائة سنة.

في رمضان سنة 58 للهجرة 677م توفيت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ولها 66 سنة.

في رمضان سنة 92 للهجرة 710م فتحت الأندلس على يد القائد طارق بن زياد.

في رمضان سنة 234 للهجرة 848م تم بناء مدينة فاس وجامع القرويين على يد يحيى بن محمد الإدريسي.

في رمضان سنة 264 للهجرة 877م فتح المسلمون مدينة سرقوسة في جزيرة صقلية.

في رمضان سنة 359 للهجرة 969م تم بناء جامع الأزهر في القاهرة.

في رمضان سنة 524 للهجرة 1129م تم تأسيس الدولة الموحدية في المغرب على يد عبد المؤمن بن علي.

في رمضان سنة 624 للهجرة 1226م توفي جنكيز خان طاغية التتار وسلطان المغول الذي أباد الأمم.

في رمضان سنة 654 للهجرة 1256م احترق المسجد النبوي الشريف.

في رمضان سنة 666 للهجرة 1267م استولى الظاهر بيبرس على انطاكية بعد القضاء على التتار

في رمضان سنة 1255 للهجرة 1839م أعلن الأمير عبد القادر الجزائري الحرب على القوات الفرنسية.

حرب أكتوبر أو حرب العاشر من رمضان



في العاشر من رمضان المبارك الموافق للسادس من تشرين الأول 1973 شنت كل من مصر وسوريا الحرب على إسرائيل و عبر الجيش المصري قناة السويس محطماً خط بارليف

وقف تصدير البترول الى الولايات المتحدة



في 24 من رمضان 1393 هـ الموافق 21 من أكتوبر 1973م قامت كل من الكويت وقطر والبحرين ودبي باعلان وقف تصدير بترولهم نهائياً إلى الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا، وذلك تضامناً مع مصر وسوريا في معركتهما ضد اليهود المحتلين في حرب العاشر من رمضان السادس من شهر أكتوبر/تشرين

في رمضان سنة 5 للبعثة 614م نزلت سورة النجم وهي أول سورة نزلت فيها سجدة وسجد النبي صلى الله عليه وسلم وسجد معه المؤمنون والمشركون إلا رجلاً من قريش أخذ حفنة تراب ورفعها إلى رأسه وقال: يكفيني هذه.

في رمضان سنة 10 للهجرة 631م اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم عشرين يوماً في المسجد وتدارس القرآن مع جبريل مرتين .

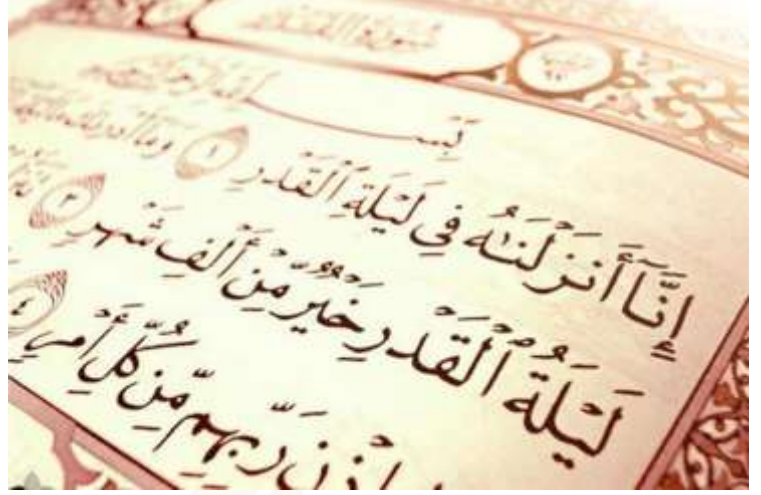
في رمضان سنة 20 للهجرة 640م افتتح عمرو بن العاص حصن نابليون بعد أن اكتسح في طريقه جنود الروم.

في رمضان سنة 40 للهجرة 660م استشهاد الخليفة علي بن أبي طالب

في رمضان سنة 40 للهجرة 660م بويع للحسن بالخلافة بعد استشهاد أبيه.



ليلة... خير من ألف شهر



7- أنزل الله في فضلها سورة كاملة تتلى إلى يوم القيامة

8- ليلة يحدد فيها مصير مستقبلك لعام قادم ففيها تنسخ الأجل

* ليلة القدر خاصة لهذه الأمة لم تشاركها أمة من الأمم فيها

* السبب في هبتها للأمة :

1- فضل من الله ومنة

2- لقصر أعمار أمة محمد صلى الله عليه وسلم مقارنة بأعمار من

سبقهم من الأمم

* معنى خيرية ليلة القدر:

عن أنس قال: " العمل في ليلة القدر والصدقة والصلاة والزكاة أفضل من ألف شهر" الدر المنثور (6: 370)
وألف شهر = 83 سنة وأربعة أشهر

* وانتبه لخطأ بعض الناس عندما يقولون: العمل في ليلة القدر يعادل 83 سنة وأربعة أشهر

بل الصحيح العمل فيها خير من العمل في 83 سنة وأربعة أشهر

* ليلة القدر باقية إلى قيام الساعة ولم ترفع كما يقوله البعض

* ليلة القدر هي أفضل ليالي السنة على الإطلاق

* الصحيح في مسألة تحديد ليلة القدر (وقد وصل الخلاف فيها إلى

64 قولاً)

1- أنها في العشر الأواخر من رمضان

2- و أنها متنقلة

3- و أن أرجاها أوتار العشر

4- و أرجى الأوتار ليلة 27



ليلة القدر من أفضل النعم التي وهبنا الله إياها وهي فضل لا يوازيه فضل ومنة لا يقابلها شكر؛ فهي ليلة قدرها جليل وليس لها مثيل و يضاعف الله فيها العمل القليل

* لماذا سميت ب(ليلة القدر)؟

1- لعظيم قدرها وشرفها؛

2- لأن من فعل الطاعات فيها صار ذا شرف وقدر

3- أن الله أنزل فيها كتابا ذا قدر على رسول ذي قدر واختص بها أمة ذات قدر

4- لأن الله يقدر فيها ما شاء من أمره إلى السنة القابلة (فيها يفرق كل أمر حكيم)

* فضائلها وخصائصها:

1- أنزل الله فيها القرآن

2- جعل العمل فيها خيرا من ألف شهر

3- ينزل في هذه الليلة جبريل ومعه الملائكة إلى الأرض يؤمنون على دعاء الناس إلى وقت طلوع الفجر

4- ليلة أمن وسلام فلا يقدر الله فيها إلا السلامة

5- من حرم خيرها فقد حرم

6- من قامها إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه

يقول العلامة عبدالغني النابلسي (وذلك يشمل الصغائر والكبائر وفضل الله أوسع من ذلك)



* علامات ليلة القدر

1 - تطلع الشمس صبيحتها لا شعاع لها

قال صلى الله عليه وسلم (صبيحة ليلة القدر تطلع الشمس لا شعاع لها كأنها طست حتى ترتفع) مسلم.

وذلك لكثرة نزول وصعود وحركة الملائكة فيها فتستتر بأجنحتها وأجسامها اللطيفة ضوء الشمس وشعاعها

2 - يطلع القمر فيها مثل شق جفنة

عن أبي هرير رضي الله عنه قال: تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (أيكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة) مسلم

والشق: هو النصف شق الشيء نصفه والجفنة: القصعة.

3 - تكون الليلة معتدلة لا حارة ولا باردة

قال صلى الله عليه وسلم (ليلة طلقة لا حارة ولا باردة تصبح الشمس يومها حمراء ضعيفة) رواه ابن خزيمة وصححه الألباني.

4- لا يرمى فيها بنجم

والدليل ما ثبت عند الطبراني بسند حسن، من حديث واثلة بن الأسقع، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {إنها ليلة بلجة -أي: منيرة- مضيئة، لا حارة ولا باردة، لا يرمى فيها بنجم} أي: لا ترى فيها الشهب التي ترسل على الشياطين

* تنبيه:

لا يشترط أن تخرج كل هذه العلامات في هذه الليلة بل قد يخرج بعضها أو أكثرها

* علامات لا تصح:

- 1 - أن الأشجار تسقط حتى تصل الأرض ثم تعود إلى أوضاعها.
 - 2 - أن ماء البحر ليلتها يصبح عذبا.
 - 3 - أن الكلاب لا تنبح فيها
 - 4 - أن الملائكة تنزل وتسلم على المسلمين.
 - 5-الحمير لا تنهق فيها
- فكل هذا وغيره مما لا أصل له ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم , حتى وإن ذكره بعض أهل العلم.

* ليلة القدر ترى بـ:

1- بالعيان

وذلك برؤية علاماتها

2- بالمنام

وقد دلت على ذلك الأخبار الصحيحة والآثار المتواترة

3- بالشعور والإحساس الصادق

وفي ذلك يقول شيخ الإسلام ابن تيمية(وقد يكشفها الله لبعض الناس 1- في المنام 2-أو اليقظة فيرى أنوارها أو يرى من يقول له هذه ليلة القدر

3_وقد يفتح الله على قلبه من المشاهدة مايتبين به الأمر) مجموع

الفتاوى 25/286

ويقول العلامة الألباني عن النوع الثالث-الشعور والإحساس القلبي_: (ذلك أمر وجداني يشعر به كل من أنعم الله تبارك وتعالى عليه برؤية ليلة القدر؛ لأن الإنسان في هذه الليلة يكون مقبلاً على عبادة الله عز وجل، وعلى ذكره والصلاة له، فيتجلى الله عز وجل على بعض عباده بشعور ليس يعتاده حتى الصالحون، لا يعتادونه في سائر أوقاتهم، فهذا الشعور هو الذي يمكن الاعتماد عليه؛ بأن صاحبه يرى ليلة القدر) الشريط 26 من دروس العلامة الألباني

* الحكمة من إخفائها :

ليجتهد المسلم في العبادة والطاعة في جميع ليالي العشر بخلاف ما لو عينت له ليلة لاقتصر عليها وتكاسل عن الباقية

* لماذا سميت ب(ليلة القدر)؟

- 1- لعظيم قدرها وشرفها
- 2- لأن من فعل الطاعات فيها صار ذا شرف وقدر
- 3- أن الله أنزل فيها كتابا ذا قدر على رسول ذي قدر واختص بها أمة ذات قدر
- 4- لأن الله يقدر فيها ما شاء من أمره إلى السنة القابلة (فيها يفرق كل أمر حكيم)

* فضائلها وخصائصها:

- 1- أنزل الله فيها القرآن
- 2- جعل العمل فيها خيرا من ألف شهر
- 3- ينزل في هذه الليلة جبريل ومعه الملائكة إلى الأرض يؤمنون على دعاء الناس إلى وقت طلوع الفجر
- 4- ليلة أمن وسلام فلا يقدر الله فيها إلا السلامة
- 5- من حرم خيرها فقد حرم
- 6- من قامها إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه
- يقول العلامة عبدالغني النابلسي (وذلك يشمل الصغائر والكبائر وفضل الله أوسع من ذلك)
- 7- أنزل الله في فضلها سورة كاملة تتلى إلى يوم القيامة
- 8- ليلة يحدد فيها مصير مستقبلك لعام قادم ففيها تنسخ الأجل

مهارات العمل ضمن فريق

الحالات التي لا تكون معقدة أو تلك التي تكون فيها الأهداف واضحة ومباشرة. إلا أن أداءها يتراجع بمجرد أن تصبح بيئة العمل أكثر تعقيداً وتزداد صعوبة الأهداف التي ينبغي تحقيقها. لذا يتعين على المجموعات العاملة أن تتطور إلى فرق حقيقية وإلا فستنتهي بالفشل

2 - الفريق الزائف :

عندما يقرر أفراد المجموعة العاملة أن يصبحوا فريقاً حقيقياً، يتراجع أداءهم العام، وقد يبدو هذا الأمر مخالفاً للمتوقع، لكنه أمر منطقي تماماً. المجموعة العاملة لا تلزم أفرادها بالعمل المتناسق أو باتباع استراتيجية معينة. فكما سبق أن ذكرنا، يعمل أعضاؤها بشكل فردي ويتكفل شخص آخر فيما بعد (منسق) (بجمع نتائج عمل كل فرد وتنسيقها معاً. لذلك، عندما يحاول أفراد مجموعة العمل أن يعملوا كفريق حقيقي سيواجهون حتماً العديد من حالات سوء التفاهم والاحتكاكات نتيجة الاختلافات الطبيعية في شخصيات كل منهم. وعلى الرغم من هذه العقبات يتعين على كل فرد من الفريق وخاصة القائد أن يكون صبوراً ويتقبل مرور هذه المرحلة كاملة، مع عدم السماح لها بتحديد مستقبل الفريق. وهنا تظهر أهمية مهارات القيادة الحقيقية والفعالة

3 - فريق محتمل :

بمجرد أن يصبح هنالك درجة من الألفة والزمالة بين أفراد الفريق، سيبدأون بالاتفاق على الأهداف الأولية، وأساليب العمل، وبرتوكولات التواصل. ليس هذا وحسب، سيبدأون بتحقيق اتفاقات جماعية وبناء ثقافة خاصة بهم. الأمر الذي يجعلهم يشعرون بالراحة مع بعضهم البعض، ويتوقعون ردود فعل بعضهم البعض بل ويتنبأون بما يمكنهم تحقيقه معاً. وهذا بدوره يعزز لديهم قدرات مهمة هي: الثقة والأمل. وأما التكامل الناشئ بينهم ودرجة كل واحد منهم في التعلم من الآخرين فستمتضي بهم لتحقيق مستويات أداء عالية ما كانوا ليصلوا إليها حينما كانوا مجرد مجموعة عمل.

جميعنا نعلم أهمية العمل الجماعي، ولا أحد ينكر حقيقة أن العمل بروح الفريق هو مفتاح النجاح في أغلب مجالات الحياة والعمل. ومن خلاله فقط نتمكن من دمج مختلف وجهات النظر التي تكمل بعضها البعض، ونتغلب على العوائق ونحقق الأهداف الصعبة. ومع ذلك، فالعمل بروح الفريق هو تحدٍّ بحد ذاته. ويتطلب مجهوداً كبيراً حتى يتحقق، يشمل التحكم في الذات والسيطرة على "الأنا" والتواصل الفعال، والقدرة على حل المشكلات والاختلافات، والأهم من هذا كله التزام كل فرد اتجاه الآخر وتحديد هدف مشترك



باختصار، يجب على كل فرد من الفريق أن يحاول تطوير نفسه ليكون أفضل ما يكون، الأمر الذي يؤدي إلى تطوير الفريق كاملاً ومن ثم تطوير المجتمعات. وحتى تصبح أي مجموعة من الأشخاص فريقاً ذا أداء عالٍ، لابد أن يمر أفرادها بخمس مراحل تحويلية أساسية تعرف بـ "منحنى أداء الفريق" حسبما وضّحها كل من جون كاتزينباش ودوغلاس سميث في كتابهما "حكمة الفرق". وهذه المراحل الخمس هي :

1 - مجموعة عاملة :

وهي ليست سوى مجموعة من الأشخاص الذين يقدمون مساهمات فردية لتحقيق هدف جماعي مشترك، وهي بالتالي لا تتطلب الكثير من التكامل أو التنسيق. قد تقدم المجموعات العاملة أداءً جيداً في بعض

4 - فريق حقيقي :

بعد إنشاء أهداف مشتركة، وأساليب عمل وتواصل موحدة، يطوّر أفراد الفريق ثقافة خاصّة بهم ويباشرون العمل كوحدة واحدة. أصبح الآن باستطاعتهم تخيل مستقبل مشترك، وتحفيز بعضهم البعض، والتعلّم من بعضهم البعض. إنهم الآن قادرون على حلّ الخلافات بينهم وأداء وظائفهم بشكل يدعم نظام المؤسسة ويقوّيه. ومن خلال هذا الأداء سيتمكّنون من اقتناص فرص جديدة لم تكن ظاهرة لهم قبلاً. وهذه دلالة على الفريق الحقيقي

5 - فريق مميز :

عندما يطوّر أعضاء الفريق ثقافة مبنية على التواصل، العمل الجاد، التميّز والتعلّم، سيصبح بوسعهم ترجمة نجاحاتهم وفشلهم إلى أدوات للتطوّر المستمر. ليس هذا وحسب، سيبدأ كلّ عضو في تطوير مهارات خاصّة تسهم في التقدّم بالفريق أجمع للأمام. وجميع هذه العوامل مجتمعة ستقود الفريق لتحقيق أهداف مميّزة وكبيرة ممّا يجعله يصل إلى مرحلة الفريق المتميّز .

إنّ الانتقال من المرحلة الأولى (مجموعة عمل) إلى مرحلة الفريق المتميّز، أمر شاقّ يحتاج لجهد عظيم وقليلون من ينجحون في الوصول، لكن إدراك أهمية العمل الجماعي ومميّزات اكتساب روح الفريق قد يسهم في المثابرة للوصول إلى هذه المرحلة. **فما هي أهمية مهارات العمل ضمن الفريق؟**

روح الفريق تحفّز تحقيق الوحدة في مكان العمل: فالبيئة التي تتميّز بروح الفريق تشجّع على بناء الصداقات والولاء، وهذه العلاقات بدورها تحفّز الموظفين على العمل بانسجام و تدفعهم لبذل جهد أكثر ودعم بعضهم البعض. روح الفريق توفّر وجهات نظر مختلفة وتغذية راجعة إيجابية: فالعمل الجماعي الجيّد يوفّر للمؤسسة التنوّع في التفكير، الإبداعية، وجهات النظر، الفرص وفي طرق حلّ المشكلات. فالبيئة الجماعية السليمة تتيح للأفراد القيام بالعصف الذهني بشكل جماعي الأمر الذي بدوره يزيد من نسب النجاح في حلّ المشكلات وفي إيجاد الحلول الأكثر فاعلية. العمل كفريق يزيد من الإنتاجية: حيث أنّ إدخال استراتيجيات العمل الجماعي وتطوير روح الفريق في الشركة يعمل على توزيع ضغط العمل على الجميع، ممّا يحدّ من توتّر الأفراد ويقلّل الضغط عليهم بل ويضمن إنجاز المهامّ خلال الإطار الزمني المحدّد .

كذلك يسمح بتحقيق المزيد من الأهداف ورفع جودة الأداء. العمل الجماعي يقفّ فرصاً مميّزة للتعلّم: فالعمل ضمن فريق يمكّن الأشخاص من التعلّم من أخطاء بعضهم البعض، وتجنّب ارتكاب المزيد منها في المستقبل. ليس هذا وحسب بل يسهم أيضاً في اكتساب

مهارات ومعلومات جديدة من الزملاء الأكثر خبرة. روح الفريق تعزّز التآزر في مكان العمل: حيث أنّ الدعم المتبادل والأهداف المشتركة والتعاون والتشجيع المستمر كلّها تؤدي إلى تحقيق التآزر في مكان العمل، ومن خلال ذلك يصبح أفراد الفريق أكثر قدرة على الإنجاز وعلى تحمّل المسؤولية المشتركة. ممّا يرفع الأداء في العمل. كما سبق أن ذكرنا، الوصول إلى مرحلة الفريق المتميّز ليس أمراً سهلاً ولا يبدّ من بذل الكثير من الجهد لتحقيقها، لكن ما هي المهارات التي تحتاجها لتمتلك روح الفريق؟

إليك خمس نصائح أساسية يجب أن تأخذ بها لتطوّر روح الفريق لديك :

- **تقبّل النقد** تذكر دائماً أنّه ما من إنسان كامل، ومن الطبيعي أن يتمّ توجيه بعض الملاحظات إليك إمّا من قبل مديرك أو أحد زملائك، لذا استمع لهذه الملاحظات وتقبّل النقد بصدر رحب واحرص على جعله سبباً لتحسّن من نفسك وتطورها بدلاً من السماح له بإحباطك وإرجاعك للوراء .
- **عالج غرورك** فالفريق الناجح يتميّز أعضاؤه بالتواضع وتقديم المصالح الجماعية على المصالح الشخصية. ومن الجدير بالذكر أنّ هناك خطأ ربيعاً يفصل ما بين الثقة بالنفس والغرور... الأولى ضرورية لنجاح الفريق بينما تؤدّي الثانية إلى تدميرهم
- **لا مكان للعواطف** يتطلّب العمل ضمن الفريق التعامل مع جميع أفرادها باحترام ومهنية بغضّ النظر عمّا إذا كنت تتفق معهم أم لا . لذا احرص على وضع عواطفك الخاصة جانباً وحافظ على مستوى من الاحترام بينك وبينهم
- **ضع دائماً الهدف الجماعي نصب عينيك** وتجاهل الأهداف الشخصية
- **الشخص المناسب في المكان المناسب** ما يميّز الفريق الناجح هو أنّ لكلّ فرد فيه دور محدّد وكلّ شخص يتميّز بمهارات معيّنة، لذا قم بدورك على أكمل وجه، واعتمد على زملائك الآخرين في أداء المهامّ التي لا تبرع فيها. لا تعتقد أنّك الوحيد القادر على القيام بكلّ شيء. كن مستمعاً جيّداً مرّة أخرى ضع مصالحك الشخصية جانباً وركّز على مصلحة الفريق العامة، استمع لآراء بقية أفراد الفريق، فالاستماع يُشعرهم بقيمتهم، ويتيح فرصاً للتعلّم منهم ويقلّل من احتمالية حدوث أيّ سوء تفاهم. وتذكّر دوماً، أنت لست وحدك بل ضمن فريق.



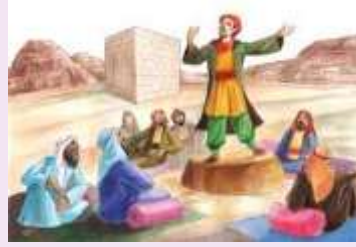
الحاسوب ابتكار إسلامي عربي!!!!

مؤلف باللغة العربية ويحمل عنوان "نزهة الحقائق" يصف فيه اختراعه لجهاز علمي يمكن باستخدامه التعرف على تقويم الكواكب وعروضها وأبعادها وتحديد الكسوف الشمسي والخسوف القمري بأسهل الطرق ، وقد انتقل هذا المخطوط من سمرقند إلى لندن ضمن الكثير مما تم نقله من التراث العربي الإسلامي إلى العواصم الغربية في بدايات العصر الحديث وهي محفوظة بالمكتب الهندي تحت رقم 210.

وتضمن المخطوط وصفا لهذا الجهاز الذي أطلق عليه اسم (جهاز الاتصالات) أو جهاز حسابات المناطق الفلكية وكيفية تشغيله والآلة الملحقة به والمسماة بلوح الاتصالات

أكدت الموسوعة الذهبية للعلوم الإسلامية أن الكمبيوتر هو في الأصل ابتكار عربي إسلامي يرجع تاريخه إلى القرن الرابع عشر الميلادي ، وأن العلماء المسلمين اخترعوا هذا الجهاز واستخدموه في أصعب القياسات والعمليات بأساليب علمية دقيقة وواقعية قبل أن يعرف الأوروبيون الجيل الأول من الكمبيوتر بعدة قرون. وأشارت الموسوعة التي أعدتها الدكتورة فاطمة محجوب أن العالم العربي جمشيد بن مسعود الملقب (بالكاشي) قد وضع في سمرقند في عهد أولغ بك الكثير من الكتب العلمية في الرياضيات والفلك وعلوم الميكانيكا ومن بينها مخطوط

طرائف العرب



وقف أعرابي معوج الفم أمام أحد الولاة فألقى عليه قصيدة في الثناء عليه التماساً لمكافأة، ولكن الوالي لم يعطه شيئاً وسأله: ما بال فمك معوجاً فرد الشاعر: لعله عقوبة من الله لكثرة الثناء بالباطل على بعض الناس.

مات أحد المجوس وكان عليه دينٌ كثير، فقال بعض غرمانه لولده : لو بعت دارك ووفيت بها دين والدك ..فقال الولد: إذا أنا بعت داري وقضيت بها عن أبي دينه فهل يدخل الجنة ؟ فقالوا : لا ..قال الولد : فدعه في النار وأنا في الدار !

فقال الرجل : خشيت أن يقال لقد ذهب الوفاء بالعهد من الناس فسأل عمر بن الخطاب أبو ذر لماذا ضمنته؟؟؟

فقال أبو ذر : خشيت أن يقال لقد ذهب الخير من الناس فتأثر أولاد القتيل

فقالوا لقد عفونا عنه فقال عمر بن الخطاب : لماذا ؟

فقالوا نخشى أن يقال لقد ذهب العفو من الناس

قصة و عبرة

حدث في عهد عمر بن الخطاب جاء أشخاص ممسكين بشاب وقالوا: يا أمير المؤمنين نريد منك أن تقتص لنا من هذا الرجل فقد قتل والـدنا

قال عمر بن الخطاب: لماذا قتلته؟ قال الرجل : إني راعى ابل وأعز جمالي أكل شجرة من أرض أبيهم فضربه أبوهم بحجر فمات فامسكت نفس الحجر وضربته به فمات قال عمر بن الخطاب : سأقيم عليك

فقال عمر بن الخطاب : يا أبا ذر هل تضمن هذا الرجل فقال أبو ذر : نعم يا أمير المؤمنين فقال عمر بن الخطاب : إنك لا تعرفه وأن هرب أقت عليك الحد فقال أبو ذر أنا أضمنه يا أمير المؤمنين

ورحل الرجل وممر اليوم الأول والثاني والثالث وكل الناس كانت قلقه على أبي ذر حتى لا يقام عليه الحد وقبل صلاة المغرب بقليل جاء الرجل وهو يلهث وقد أشتد عليه التعب والإرهاق ووقف بين يدي أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

قال الرجل : لقد سلمت الكنز وأخي لأخواله وأنا تحت يدك لتقيم علي

فاستغرب عمر بن الخطاب وقال : ما الذي أرجعك وقد أمكنك الهروب ؟؟

حكم و أمثال

"ليس الفخر أن تقهر قوياً، بل الفخر أن تنصف ضعيفاً"